

بيان من الأنبا بيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ وبلقاس والبرارى

رأيت من واجبى حرصاً على سلامة الوطن بمسلميه ومسيحييه وحماية الوحدة الوطنية، أن أعلن أننى دائماً أحرص على المناداة بمبدأ عدم التجريح فى الأديان ورموزها، وعدم المساس بالديانة الإسلامية على وجه الخصوص؛ لأن إخوتنا المسلمين هم شركاء فى الوطن، ولأن تعاليم السيد المسيح والآباء الرسل تدعونا إلى احترام الآخر وعدم المساس به.

وقد أكدت على هذه المبادئ فى اللقاء الموسّع للعقيدة فى الفيوم فى محاضرتى فى موعدها مساء يوم الأربعاء ٢٢ سبتمبر ٢٠١٠م. ولم يرد ذكر القرآن فيما تكلمت به فى هذه المحاضرة سوى أننا قد شجبنا فكرة بعض الغربيين المتطرفين فى حرق نسخ منه، وذلك فى اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الكنائس العالمى فى الأسبوع السابق فى أسكتلاندا. كما أننى لم أذكر المسلمين أو الإسلام فى نفس هذه المحاضرة إلا فى تأكيدى على أهمية حماية المسجد الأقصى والحقوق العربية فى القدس، وهو الأمر الذى شرحته مراراً فى اجتماعات مجلس الكنائس العالمى، وأيضاً فى هذا الاجتماع الأخير فى أدنبرة بإسكتلاندا.

واننى أتفق مع بيان مجمع البحوث الإسلامية فى جلسته بتاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠١٠م الذى طالب عقلاء مصر بمفكرىها ومتفقيها من المسلمين والمسيحيين بأن يعتبروا العقائد الدينية للمصريين جميعاً خطأ أحمر لا يجوز المساس به من قريب أو من بعيد. شاكراً هذا المنحى الكريم الذى طالما طالبت به من قبل.

بِيشوى

مطران دمياط وكفر الشيخ وبلقاس والبرارى

الأحد ٢٦ سبتمبر ٢٠١٠م